

الأغاني

أيوب بن عباية كان العرجي يشبب بأم محمد بن هشام وهي من بني الحارث بن كعب ويقال لها
جيداء .

صوت .

(عُوْجِي عَلَيْنَا رَبَّـةَ الْهَوْدَجِ ... إِنَّـكُ إِنْ لَا تَفْعَلِي تَحْرَجِي) .

(إِنْـي أُتِيحَتْ لِي يَمَانِيَةٌ ... إِحْدَى بَنِي الْحَارِثِ مِنْ مَذْـحِجٍ) .

(نَلَايَتْ حَوْلًا كَامِلًا كَلَّـهُ ... مَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنـْهَجٍ) .

(فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّـتْ وَمَاذَا مِنْـيَّ ... وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تُحْـجُجْ) .

(أَيْسَرُ مَا نَالَ مُحْرَبٌ لَدَى ... بَيْـنَ حَبِيبٍ قَوْلُهُ عَرَّـجٍ) .

(نَقَضَ إِلَيْكُمْ حَاجَةً أَوْ نَقُلْ ... هَلْ لِي مِمَّا بِيَّ مِنْ مَخْرَجٍ) .

تعليق عطاء بن أبي رباح على هذا الشعر .

قال إسحاق في خبره فحدثني حمزة بن عتبة اللهي قال أنشد عطاء بن أبي رباح قول العرجي

(فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّـتْ وَمَاذَا مِنْـيَّ ... وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تَحْـجُجْ) .

فقال الخير والكله بمنى وأهله حجت أو لم تحج قال ولقي ابن سريج